



لجنة الأمن الغذائي العالمي

الدورة الأربعون
روما، إيطاليا، 7-11 أكتوبر/تشرين الأول 2013
آخر المستجدات في العملية التشارورية لوضع برنامج عمل لمعالجة انعدام الأمن الغذائي في ظلّ الأزمات الممتدة

بيان المحتويات

الصفحات

2	أولا - معلومات أساسية
3	ثانيا - التقرير المرحلي
3	ألف - الإجراءات الفورية
7	باء - عملية وضع برنامج عمل
8	ثالثا - الطريق إلى الأمام



mi022a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

إن اللجنة:

- (أ) تعرب عن ارتياحها إزاء التقدم المحرّز في وضع برنامج عمل لمعالجة انعدام الأمن الغذائي في ظل الأزمات الممتدة.
- (ب) تقدّر الجهود المبذولة لمعالجة ثلاثة إجراءات مباشرة تمّ تحديدها كمجالات عمل ذات أولوية لدعم عملية وضع برنامج العمل.
- (ج) تحيط علماً بآخر المستجدات الواردة في الوثيقة CFS 2013/40/7 وتصادق على الجدول الزمني المقترح للطريق إلى الأمام كما يُشار إليه في الفقرة 15.

أولاً- معلومات أساسية

1- إن اللجنة، في دورتها التاسعة والثلاثين، "... أصربت عن ارتياحها إزاء منتدى الخبراء الرفيع المستوى عن انعدام الأمن الغذائي في ظلّ الأزمات الممتدة، ورحّبت بالتقرير عن مناقشات المنتدى والنتائج التي توصلّ إليها على نحو ما هو وارد في الوثيقة CFS 2012/39/7. وعلى وجه الخصوص، فإن اللجنة:

- (أ) أقرّت بمدى خطورة انعدام الأمن الغذائي في حالات الأزمات الممتدة وبما ينطوي عليه من خصائص وطبيعة محددة؛
- (ب) أخذت علماً بدور نتائج المنتدى وتوصياته للاستئارة بها عند اتخاذ المزيد من الإجراءات للنهوض بالأمن الغذائي في البلدان والسياقات التي تشهد أزمات ممتدة؛
- (ج) أكدت من جديد دعمها لإجراء عملية تشاورية تشمل جميع أصحاب المصلحة المعنيين بغية عرض "برنامج عمل للأمن الغذائي في البلدان التي تشهد أزمات ممتدة" تنظر فيه اللجنة في جلستها العامة، بالاستناد، عند الاقتضاء، إلى العناصر المنصوص عليها في الفقرة 28 من الوثيقة CFS 2012/39/7
- (د) طلبت إلى مكتب اللجنة أن يتولى، بالتشاور مع المجموعة الاستشارية والأمانة، الإشراف على عملية بلورة "برنامج عمل" وفقاً للقرارات الصادرة عن اللجنة في دورتيها السادسة والثلاثين والسابعة والثلاثين؛
- (هـ) دعت إلى أن يتخذ جميع أصحاب المصلحة إجراءات فورية وهادفة ومتناسقة.¹

¹ الوثيقة CFS 2012/39 Final Report، الفقرة 24.

2- وتمّ تحديد عدد من الإجراءات الفورية الممكنة لينظر فيها مختلف أصحاب الشأن في الوثيقة CFS 2012/39/7. ونتيجة المشاورات مع مكتب لجنة الأمن الغذائي والمجموعة الاستشارية، أُعطيت الأولوية للإجراءات الفورية التالية:

- (أ) استكشاف إمكانية دمج الشواغل المتصلة بالأمن الغذائي في مجموعة البلدان السبعة + الاتفاق الجديد للمشاركة في دعم الدول الهشة ("الاتفاق الجديد") وغيرها من جداول الأعمال وخطط العمل، حسبما هو مناسب؛
- (ب) إنشاء برنامج يتسم بالمعرفة متعدد أصحاب المصلحة لتبادل الدروس المستخلصة والتحليلات ذات الصلة بالموضوع.
- (ج) تعزيز القدرة على الصمود في صلب استجابات مختارة لانعدام الأمن الغذائي في ظلّ الأزمات الممتدة.

3- والهدف من هذه الوثيقة هو توفير ملخّص للأنشطة المنجزة منذ أكتوبر/تشرين الأول 2012، والتبليغ عن التقدّم المحرّز على صعيد الإجراءات الفورية المذكورة أعلاه وعن العملية التشاورية الجارية لوضع برنامج عمل. وعلاوةً على ذلك، يُقدّم جدول زمني محدّث للأنشطة عقب الدورة الأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي.

ثانياً- التقرير المرحلي

4- وقد شكّلت لجنة توجيهية متعددة أصحاب الشأن إضافة إلى فرقة دعم تقني² لدعم عملية الإعداد لمنتدى الخبراء الرفيع المستوى في سبتمبر/أيلول 2012. وتمّ تمديد مدة كلّ من اللجنة التوجيهية وفرقة الدعم التقني بعد انعقاد منتدى الخبراء الرفيع المستوى من أجل دعم عملية برنامج العمل، من حيث إنشائها ومعالجة الإجراءات الفورية على السواء.

5- يقضي دور اللجنة التوجيهية بتوجيه عملية وضع برنامج العمل وعمل فرقة الدعم التقني. وتوفّر فرقة الدعم التقني الخبرة الفنية في الموضوع قيد الدراسة بشأن الجوانب المتصلة بانعدام الأمن الغذائي في ظلّ الأزمات الممتدة، وتدعم عملية الصياغة.

² تضم اللجنة التوجيهية وفرقة الدعم التقني حالياً أعضاء من أمانة لجنة الأمن الغذائي العالمي، وآلية المجتمع المدني، وفريق المهام الرفيع المستوى بشأن الأمن الغذائي العالمي، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها، ومكتب دعم بناء السلام التابع للأمم المتحدة، والبنك الدولي.

ألف- الإجراءات الفورية

- 6- استكشاف إمكانية دمج الشواغل المتصلة بالأمن الغذائي في الاتفاق الجديد:
- (أ) الاتفاق الجديد هو اتفاق أساسي بين الدول الهشة وشركاء لتغيير السياسة وممارسة المشاركة. وتظهر شواغل الأمن الغذائي في هدف بناء السلام وبناء الدولة على أسس اقتصادية الذي يتمثل باستحداث الوظائف وتحسين سبل العيش؛
- (ب) منذ نهاية عام 2012، شاركت فرقة الدعم التقني بصورة ناشطة في مجموعة العمل المعنية بالحوار الدولي لوضع مؤشرات من أجل تحقيق هدف بناء السلام وبناء الدولة. وقد قُدم عدد من المقترحات والتوصيات بشأن مؤشرات متصلة بالأمن الغذائي في إطار هدف بناء السلام وبناء الدولة للنظر فيها. وفي مارس/آذار 2013، وضع مشروع قائمة يتضمن مؤشراً واحداً متصلاً بالأمن الغذائي- "النسبة المئوية للتغير في أسعار الأغذية خلال الأشهر الثلاثة الماضية". وطلب من مجموعة العمل المعنية بالمؤشرات النظر في بديل- "النسبة المئوية لميزانية الأسرة على الغذاء"- كمؤشر أكثر ملاءمة متصل بالأمن الغذائي في إطار هدف بناء السلام وبناء الدولة رقم 4؛
- (ج) ثمة التزام واضح من جانب الشركاء في الاتفاق الجديد لاستخدام مؤشرات من أجل تتبع التقدم المُحرز على الصعيدين العالمي والقطري، بما في ذلك من خلال إجراء تقييم منتظم للهشاشة، ولرصد تنفيذ الاتفاق الجديد. ونقطة الانطلاق الجيدة للترويج لشواغل الأمن الغذائي الواجب أخذها في الاعتبار تتواجد على المستوى القطري، وبخاصة في البلدان التجريبية في إطار الاتفاق الجديد والتي تجري تقييماً للهشاشة. وبدعم من الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها، شجعت المكاتب القطرية على العمل مع جهات اتصال وطنية تابعة للاتفاق الجديد، ومع المنسق المقيم للأمم المتحدة لإظهار استعدادها لتوفير الدعم إلى عمليات الاتفاق الجديد الموجهة على الصعيد الوطني، وبخاصة في إطار هدف بناء السلام وبناء الدولة.
- (د) وشارك ممثلو فرقة الدعم التقني أيضاً في اجتماعات مختلفة لفريق المهام المعني بالإصلاح والتنفيذ التابع للشبكة الدولية لحالات النزاع والهشاشة، وفي اجتماع مجموعة العمل المعنية بتنفيذ الاتفاق الجديد الذي انعقد في مايو/أيار 2013 في دبي للتوعية ببرنامج العمل والترويج لشواغل الأمن الغذائي.

7- إنشاء منتدى للمعرفة متعدد أصحاب الشأن:

- (أ) أنشئ منتدى مصمماً خصيصاً لبرنامج العمل بين يناير/كانون الثاني ومارس/آذار 2013، استضافه المنتدى العالمي للأمن الغذائي والتغذية.³ ووافقت فرقة الدعم الفني في أبريل/نيسان 2013 على أربع مواضيع أساسية للمناقشة الإلكترونية ذات صلة ببرنامج العمل؛

³ <http://www.fao.org/fsnforum/protracted-crises/>.

(ب) وبين أبريل/نيسان ويوليو/تموز 2013، استضاف فريق منتدى الأمن الغذائي والتغذية مناقشتين إلكترونيتين حول موضوعين محددين:

(1) تناولت المناقشة الإلكترونية الأولى آليات تمويل مناسبة وملائمة في ظلّ الأزمات الممتدة، وقد قام بتيسيرها دان ماكسوال Dan Maxwell (مركز فاينشتاين الدولي). وأحاط المساهمون علماً بأن الممارسين لديهم أفكار جيدة بشأن ما يجب القيام به، وبوجود إمكانية لتحسين الروابط بين العاملين في مجال المساعدات الإنسانية والتنمية، والسلطات المحلية، والقطاع الخاص، والجماعات المتأثرة بالأزمات أو المعرضة للخطر. إنما نظراً إلى أن هذا النوع من الاستثمارات ممول إلى حد كبير من جانب القطاع العام، لطالما كان العنصر الأساسي المفقود هو الالتزام السياسي لضمان التشجيع على إقامة هذه الروابط، وأن الموارد تعكس ما يعرفه ويقترحه الممارسون في المجال؛

(2) وأما النقاش الإلكتروني الثاني فقد دار حول الدروس المستخلصة من البرامج المركزة على القدرة على التصدي للأزمات، وحول إمكانية أن يساهم ذلك في تحسين الأمن الغذائي في ظلّ الأزمات الممتدة، وقام بتيسيره مالكولم ريدوت Malcolm Ridout (DFID). والاقترحات التي ظهرت بشأن إجراءات سياساتية مستقبلية شملت: (1) وضع برامج في الأجل الطويل يمكنها أن تتكيف مع الظروف، وتتحول إلى الدعم الإنساني عند الاقتضاء. وهذا يعني مواجهة الفجوة الإدارية بين ميزانية المساعدات الإنسانية وميزانية التنمية؛ (2) الاستثمار في فهم أفضل وقياس القدرة على الصمود، بما في ذلك درجة الاستجابات المطلوبة لتكون فعالة، وتوفير ضمانة معقولة لقيمة الاستثمارات التي تُجرى؛ (3) الاستثمار على نحو أكبر في عملية اتخاذ القرار في الحكومة المحلية والجماعة المحلية قد يساعد في ضمان أن تستمر البرامج في توفير المعلومات والاستجابة، بحيث يتسع نطاقها استجابةً للصدّات وتتكيف مع الظروف.

(ج) وسوف تجري مناقشتان إلكترونيتان إضافيتان بين سبتمبر/أيلول ونوفمبر/تشرين الثاني 2013؛

(د) إضافةً إلى تحديد ونشر النهج، والدروس المستخلصة والتجارب الملموسة لتوفير المعلومات لعملية وضع برنامج للعمل، سوف تساعد المناقشات الإلكترونية أيضاً في بناء مجتمع ممارسات حول هذه العملية. وقد تمّ التشجيع بصورة ناشطة على مشاركة واسعة ومفتوحة من جانب جميع أصحاب الشأن؛

(هـ) ومن المتوقع أن يتمّ توفير بوابة لتشاطر معلومات ومعارف مكمّلة على العنوان www.foodsec.org الذي سوف يوضع قبل نهاية عام 2013.

8- تعزيز القدرة على الصمود في صلب استجابات مختارة:

(أ) يشكل بناء القدرة على الصمود في ظلّ الأزمات الممتدة نهجاً رئيسياً إزاء معالجة انعدام الأمن الغذائي. وسوف تستفيد عملية صياغة التوجيهات السياساتية من مفهوم وتجارب البرامج المركزة على القدرة على الصمود.

⁴ سوف تجري مناقشتان إلكترونيتان إضافيتان حول (1) دور النهج القائمة على الحقوق إزاء انعدام الأمن الغذائي في ظلّ الأزمات الممتدة، و(2) تجارب دمج الأمن الغذائي والأدوات التحليلية ذات الصلة في عمليات السياسة والأطر التحليلية من قبيل تقييم بناء السلام وهشاشة الدولة.

(ب) وسيتمثل الإنجاز الكبير في فهم القدرة على الصمود والتمكّن من معالجتها بأي درجة ملحوظة في القدرة على قياس نتائج القدرة على الصمود على صعيد الأسرة، والمجتمع المحلي، وعلى الصعيد الوطني. والإثباتات التجريبية مطلوبة لإظهار العوامل التي تساهم على نحو ثابت في القدرة على الصمود، وأنواع الصدمات، والسياقات التي تحصل فيها؛

(ج) عقدت منظمة الأغذية والزراعة بالتعاون مع البرنامج العالمي للأغذية مشاورات خبراء حول قياس القدرة على الصمود في فبراير/شباط 2013. وتواصل مجموعة عمل معنية بقياس القدرة على الصمود العمل على هذا الموضوع.⁵ ومن المتوقع أن يفضي هذا العمل إلى مبادئ أساسية لقياس القدرة على الصمود؛ وإلى وضع إطار تحليلي مشترك لقياس القدرة على الصمود؛ وخطوط توجيهية فنية لقياس القدرة على الصمود؛ ومجموعة مشتركة من المؤشرات الأساسية لقياس قدرة الأمن الغذائي على الصمود؛ ودراسة حالات راجعها خبراء من الأقران حول قياس القدرة على الصمود؛ ومراجعة مواد التدريب على قياس القدرة على الصمود وتكييفها لسياقات مختلفة؛

(د) وتشكل شبكة المعلومات بشأن الأمن الغذائي التي أُطلقت في أكتوبر/تشرين الأول 2012 آلية يتيسر في ظلّها العمل على قياس القدرة على الصمود. وتتمثل مبادرة مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأغذية العالمي، والمعهد الدولي لسياسات البحوث الزراعية، وشبكة المعلومات بشأن الأمن الغذائي في قيام مجتمع عالمي للممارسات يهدف إلى تحسين توفّر المعلومات بشأن الأمن الغذائي في البلدان النامية؛

(هـ) وفي بلدان عديدة (إثيوبيا، كينيا، الأراضي الفلسطينية المحتلة)، جرى تطبيق تحليلات للقدرة على الصمود تستند إلى البلد. وفي يونيو/حزيران 2013، استُكمل تحليل للقدرة على الصمود في جنوب السودان، وعُرضت النتائج الأولية لتحليل للقدرة على الصمود في النيجر خلال حلقة عمل فنية في يوليو/تموز 2013. وسوف تجري تحليلات إضافية للقدرة على الصمود في بوركينا فاسو والأراضي الفلسطينية المحتلة في الأشهر القادمة؛

(و) ويستخدم تقييم الأثر ناتج تحليلات القدرة على الصمود، أي "مؤشر القدرة على الصمود" في البلد كمؤشر لآثار المشروع. وتجرى عمليات تقييم الآثار في الصومال وجنوب السودان. في الصومال، يشمل تقييم الآثار المبادرة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأغذية العالمي، واليونيسيف على نطاق البلد بعنوان "بناء القدرة على الصمود في الصومال"؛

(ز) وإن فرقة الدعم التقني المعنية ببرنامج العمل سوف تجمع الدروس المستخلصة والتوصيات المعنية بالسياسة الناجمة عن المناقشات الإلكترونية والبرامج القائمة على القدرة على الصمود، ومعلومات راجعة أخرى في إطار مجتمع الممارسات المعني بانعدام الأمن الغذائي في ظلّ الأزمات الممتدة؛

⁵ تضم مجموعة العمل الفنية هذه ممثلين عن المعهد الدولي لسياسات بحوث الأغذية، ووكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية، واللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في دول الساحل، وجامعة تولان، ومنظمة تانغو الدولية، وجامعة كورنيل، وجامعة فلورانس، واليونيسيف، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، ومنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأغذية العالمي.

(ج) وفي إطار تحسين الحوكمة العالمية لبرنامج الحد من الجوع⁶ ، وُضع درس إلكتروني بعنوان "تحليل للقدرة على الصمود في إطار الأمن الغذائي"، وأدرج مفهوم القدرة على الصمود واستخدامه الممكن في تحليل الأمن الغذائي.

باء- عملية وضع برنامج عمل

9- أُطلقت عملية تشاورية شاملة في أبريل/نيسان 2013 مع إنشاء المكتب لجماعة عمل مفتوحة العضوية ومتعددة أصحاب الشأن تكون معنية بوضع برنامج العمل، تحيي قيادة مشتركة بين كينيا والولايات المتحدة.

10- وعُقدت اجتماعات غير رسمية بين الرئاسة المشتركة لجماعة العمل المفتوحة العضوية وأصحاب الشأن في لجنة الأمن الغذائي في مايو/أيار 2013. وقد عُقد الاجتماع الأول لجماعة العمل المفتوحة العضوية في يوليو/تموز 2013، وكانت النتيجة الرئيسية التي خلص إليها هي المصادقة على المخطط المقترح لبرنامج العمل، بما في ذلك هيكلته ووصف للمحتوى المتوقع. ويلحظ المخطط المقترح وضع خطط عمل أو خرائط طريق لحالتين أو ثلاث حالات من الأزمات الممتدة، وسوف يتمّ تحديد السياقات المرجعية للأزمات الممتدة على أساس الاهتمام الطوعي.

11- وفّرت كلّ من اللجنة التوجيهية وفرقة الدعم الفني الدعم والتوجيه بصورة متواصلة إلى العملية من خلال إجراء عدد من الأنشطة:

(أ) استعراض أولي للمبادرات الدولية القائمة والتوجيهات في مجال السياسة ذات الصلة بانعدام الأمن الغذائي في ظلّ الأزمات الممتدة بهدف تلافي الازدواجية وتحديد الثغرات (أبريل/نيسان 2013- جارٍ)؛

(ب) إعداد مواد أساسية للمشاورات غير الرسمية (أبريل/نيسان- مايو/أيار 2013)؛

(ج) إعداد مخطط مقترح لبرنامج العمل من أجل استعراضه من جانب جماعة العمل المفتوحة العضوية في يوليو/تموز 2013 (مايو/أيار- يونيو/حزيران 2013).

12- إضافة إلى المناقشات الإلكترونية حول مواضيع رئيسية، تمّ تنظيم حدث جانبي مشترك بين المنتدى العالمي للبحوث الزراعية ومنتدى البحوث الزراعية في أفريقيا في إطار أسبوع العلوم الزراعية الأفريقية في أكرا، في يوليو/تموز 2013 لاستكشاف التآزر مع عمليات جارية أخرى.

13- ومن المتوقع تشاطر مزيد من المعلومات وإجراء أنشطة اتصالات مكثفة خلال الأشهر القادمة. وهي سوف تستند إلى الفرص، حسبما هو ملائم، التي وفّرتها منتديات أخرى من قبيل المؤتمرات الإقليمية للفاو، ومنصة الشراكة الخاصة بالبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، وتعيين الوحدة الأفريقية عام 2014 - عام الزراعة والأمن الغذائي، والحوار الدولي لبناء السلام وبناء الدولة، وعمليات إقليمية ودولية أخرى.

⁶ إن المبادرة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والاتحاد الأوروبي بعنوان تحسين الحوكمة العالمية لبرنامج الحد من الجوع (GCP/INT/130/EC)، تسعى إلى تحسين الطريقة التي يعمل بها المجتمع العالمي لاستئصال الفقر وسوء التغذية. وتطبقها الفاو بالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي، وتنتهي في ديسمبر/كانون الأول 2015.

14- والتمويل الملائم في إطار الحوكمة العالمية المحسنة لبرنامج الحد من الجوع متاح للعملية التشاورية كما هو مقترح في الجزء الثالث أدناه.

ثالثاً- الطريق إلى الأمام

15- استناداً إلى النتائج التي خلص إليها اجتماع جماعة العمل المفتوحة العضوية في يوليو/تموز، يُقترح جدول زمني منقح:

الإطار الزمني	المهمة
25 أكتوبر/تشرين الأول 2013	مناقشة جماعة العمل المفتوحة العضوية للمخطط التفصيلي
سبتمبر/أيلول- نوفمبر/تشرين الأول 2013	إجراء مناقشات إلكترونية إضافية بشأن منتدى لجنة الأمن الغذائي (حول مواضيع رئيسية متصلة بإجراءات فورية)
أكتوبر/تشرين الأول 2013-يناير/كانون الثاني 2014	إعداد المسودة صفر
فبراير/شباط 2014	مناقشة جماعة العمل المفتوحة العضوية للمسودة صفر
مايو- أيار/أبريل-نيسان 2014	مشاورة عالمية (قد تجري في إقليم ذات الصلة)
فبراير/شباط- مايو/أيار 2014	أحداث خاصة في المؤتمرات الإقليمية لمنظمة الفاو ⁷
أبريل/نيسان- مايو/أيار 2014	إعداد المسودة الأولى
نهاية مايو/أيار 2014	مناقشات أولية لجماعة العمل المفتوحة العضوية حول المسودة الأولى
يونيو-حزيران/يوليو-تموز 2014	مفاوضات جماعة العمل المفتوحة العضوية للمسودة واحد (النتيجة هي النسخة الأخيرة)
أكتوبر/تشرين الأول 2014	مصادقة الاجتماع العام للدورة الحادية والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي على برنامج العمل

⁷ بانتظار موافقة الجهات المنظمة للمؤتمر الإقليمي لمنظمة الفاو.